قرى الضيف

يهجوه جادا وهازلا وينسبه الى القيادة ويذكر كثيرا مشاهدة اهل الريب في منزله ولا يبقى ولا يذر في التولع به فمن ملحه فيه قوله من قصيدة من الطويل .

(ومن عجب ان الغبيين ابرقا ... مغيرين في اقطار شعري وأرعدا) .

(فقد نقلاه عن بياض مناسبي ... إلى نسب في الخالدية اسودا) .

(وإن عليا بائع الملح بالنوى ... تجرد لي بالسب فيمن تجردا) .

(وعندي له لو كان كفوا قوارصي ... قوارص ينثرن الدلاص المسردا) .

(ومغموسة في الشري والاري هذه ... ليردي بها باغ وتلك لترتدي) .

(لك الويل إن أطلعت بيض سيوفها ... وأطلقتها خزر النواظر شردا) .

(ولست لجد القول اهلا وإنما ... اطير سهام الهزل مثنى وموحدا) .

(نصبت لفتيان البطالة قبة ... ليدخلها الفتيان كهلا وأمردا) .

(وكان طريق القصف وعرا عليهم ... فسهلته حتى رأوه معبدا) .

(وكم لذة لا من فيها ولا أذى ... هديت لها خدن الضلالة فاهتدى) .

(قصدتهم وزنا فساويت بينهم ... ولم تأخذ السهم الحديد ليقصدا) .

(وجئتهم قبل ارتداد جفونهم ... بمائدة تكسي الشرائح والمدى) .

(ومبيضة مما قراه محمد ... ابوك لكي تبيض عرضا وتحمدا) .

(نثرت عليها البقل غضا كأنما ... نثرت على حر اللجين الزبرجدا) .

(ومصبوغة بالزعفران عريضة ... كأن على أعطافها منه مجسدا) .

(تريك وقد غطت بياضا بصفرة ... مثالا من الكافور ألبس عسجدا) .

(فحف بها منهم كهول وفتية ... كأنهم عقد يحف مقلدا)